

Distr.: General
26 February 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة التاسعة عشرة

نيويورك، 6-10 أيار/مايو 2024

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: الأنشطة المنفذة

دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024

وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سيُعقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة عشرة، وفقاً لبرنامج عمله للفترة 2022-2024، وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وفي إطار البند نفسه، سينظر أيضاً في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية وتعرض المستجدات العالمية الرئيسية فيما يتعلق بوسائل التنفيذ، وتقدم موجزاً للأنشطة التي اضطلعت بها الشبكة فيما بين الدورات منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى. وتشكل المذكرة أساساً للمناقشة التي ستجري في الدورة التاسعة عشرة بشأن وسائل التنفيذ، بما يشمل عمليات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات ومواردها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2024/1

210324 080324 24-03634 (A)



أولاً - مقدمة

- 1 - وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021 وبرنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2022-2024، سيجري المنتدى خلال دورته التاسعة عشرة مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، سينظر المنتدى أيضاً في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.
- 2 - وتتضمن هذه المذكرة لمحة عامة عن نتائج الأنشطة المنفذة بين الدورتين منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وتشمل معلومات عن التطورات العالمية الرئيسية المتعلقة بتمويل الغابات، وتقريباً مرحلياً عن أنشطة الشبكة، ومعلومات مستكملة عن المرحلة الثانية من مراحل إنشاء مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة، وآخر المستجدات المتعلقة بإنشاء المكتب المقترح للشبكة في الصين. وتشير المذكرة كذلك إلى المقترحات ذات الصلة الواردة في الموجز الذي أعده الرئيس للمناقشات التي جرت خلال الدورة الثامنة عشرة للمنتدى (انظر E/2023/42، المرفق).

ثانياً - معلومات أساسية

- 3 - وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015، يعد دعم الجهود الرامية إلى تعزيز وسائل التنفيذ من أجل تنفيذ أطر الإدارة المستدامة للغابات وأطر حوكمة الغابات أحد أهداف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وإضافة إلى ذلك، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في القرار نفسه، أن تعزيز ورصد وتقييم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعبئة الموارد المالية والتقنية والعلمية وتحفيزها وتيسير الوصول إليها هي من الوظائف الأساسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وبموجب القرار عينه، أنشأ المجلس الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بوصفها عنصراً من عناصر الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وفي نيسان/أبريل 2017، اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها 285/71 خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 التي حدّدت أولويات الشبكة على النحو التالي:

- (أ) التشجيع على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات هدفها تعبئة الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ب) مساعدة البلدان على تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات، والوصول إليها وتعزيز استخدام المتوافر من تلك الموارد على نحو فعال؛
- (ج) العمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات وقاعدة للبيانات بشأن فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة، ووسيلة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من المشاريع الناجحة؛
- (د) الإسهام في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وكذلك الأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى.

- 4 - واستناداً إلى المناقشات التقنية التي جرت خلال الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، قدم الرئيس المقترحات التالية فيما يتعلق بوسائل التنفيذ، بما يشمل عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات (انظر E/2023/42، المرفق) بغية مواصلة النظر فيها في الدورة التاسعة عشرة:

(أ) رَحَّب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز قدرتها على تعبئة الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) دعا أعضاء المنتدى وغيرهم من المقتردين إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني للمنتدى من أجل توسيع نطاق أنشطة الشبكة العالمية.

ثالثاً - التطورات الجديدة في مجال تمويل الغابات

ألف - مرفق البيئة العالمية

5 - واصل مرفق البيئة العالمية، خلال فترة التجديد الثامنة لموارده، تطبيق استراتيجيته المتكاملة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما من خلال ثلاثة برامج متكاملة تعزز حفظ الغابات المدارية، وإصلاح النظم الإيكولوجية، والزراعة التجديدية بهدف تخفيف الضغوط على الغابات الطبيعية وعدم اللجوء إلى إزالة الغابات في نظم إنتاج الأغذية وسلاسل القيمة⁽¹⁾.

6 - ووافق مجلس مرفق البيئة العالمية على البرنامج المتكامل لمشروع الأمازون والكونغو والمناطق الأحيائية للغابات الحيوية⁽²⁾ في 29 حزيران/يونيه 2023، بمنحة دعم من المرفق بقيمة 291 مليون دولار ونحو 1,6 بليون دولار من التمويل المشترك المتوقع. وهذا البرنامج يقَدِّم الدعم لما عدده 25 بلدا تضم ما يقدر بنحو 87 في المائة من المناطق الأحيائية القائمة في الغابات المدارية. ويلبّي البرنامج الحاجة الملحة المتزايدة إلى حماية الهيئة الطبيعية للغابات السليمة التي لا يمكن تعويضها من حيث تنوعها البيولوجي، والتي تمتص قرابة ثلث انبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ، وأهميتها حاسمة بالنسبة لخدمات النظم الإيكولوجية الأخرى (مثل المياه) ولرفاه الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويتكوّن البرنامج من خمسة برامج إقليمية منفصلة تغطي المناطق الأحيائية ذات الأهمية العالمية، وهي الأمازون، وحوض الكونغو، وأمريكا الوسطى، والمنطقة الهندو ملاوية، والغابات الغينية في غرب أفريقيا. ومن المتوقع أن يسهم البرنامج المتكامل في حماية مساحة تزيد عن 44 مليون هكتار من المناطق المحمية البرية وإدارتها على نحو مستدام، وتحسين الممارسات في مساحة من الهياكل الطبيعية تناهز 23 مليون هكتار من أجل الحفاظ على منافع التنوع البيولوجي والتخفيف من انبعاث 495 مليون طن متري من مكافئ الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون من غازات الدفيئة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تقدمت ثلاثة بلدان إضافية بطلب للانضمام إلى البرنامج المتكامل، وقُدِّمت لها منح بقيمة 15 مليون دولار.

7 - وكذلك وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على البرنامج المتكامل لإصلاح النظم الإيكولوجية⁽³⁾ في 29 حزيران/يونيه 2023، بمنحة دعم من المرفق بقيمة 205 ملايين دولار ونحو 1,6 بليون دولار من التمويل المشترك المتوقع. ويضمّ البرنامج 20 بلدا لديها مشاريع وطنية في جميع أنحاء آسيا ووسط آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويتناول الإمكانات الهائلة لاستصلاح مئات الملايين من الهكتارات، من هياكل

(1) انظر www.thegef.org/what-we-do/topics/integrated-programs

(2) انظر www.thegef.org/sites/default/files/2023-05/GEF_IP_RainforestSystems_2023_05.pdf

(3) انظر www.thegef.org/sites/default/files/2023-05/GEF_IP_EcosystemRestoration_2023_05.pdf

طبيعية متدهورة إلى نظم إيكولوجية تعمل على النحو الواجب، وفرصة تحقيق فوائد يوازر بعضها بعضا عبر الأبعاد البيئية المتعددة، ودرّ الفوائد الاقتصادية والبيئية وفوائد متصلة بسبل عيش لما يقدر بنحو 1,8 مليون شخص. ومن المتوقع أن يستصلح هذا البرنامج المتكامل 2,2 مليون هكتار، تشمل غابات وهيئات طبيعية منتجة، وأن يحسّن الإدارة المستدامة من خلال تحسين الممارسات في أكثر من 10 ملايين هكتار، وأن يخفّف من انبعاث 133 مليون طن متري من مكافئ الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون من غازات الدفيئة.

8 - صمّم البرنامج المتكامل للنظم الغذائية⁽⁴⁾ وعرضه المجلس على مرفق البيئة العالمية للموافقة في شباط/فبراير 2024، بمنحة دعم من المرفق قدرها 282 مليون دولار ونحو 2,2 بليون دولار من التمويل المشترك المتوقع. ويضم البرنامج 32 بلدا لديها مشاريع وطنية في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وسيركز البرنامج المتكامل على تحويل النظم الغذائية العالمية من المزرعة إلى المائدة لجعلها مستدامة وتجديدية وإيجابية الأثر على الطبيعة ومرنة وشاملة للجميع وخالية من التلوث. وفي معظم البلدان، سيسهم البرنامج في مكافحة انحسار الغابات وتدهورها من خلال معالجة الدوافع الكامنة وراء عدم الاستدامة على طول المنظومة الغذائية، وتحويل سلاسل القيمة وتعزيزها، ونماذج الأعمال التجارية، وأطر الحوافز والتمويل، وحالة السياسات العامة والظروف المؤسسية. ومن المتوقع أن يحسّن البرنامج المتكامل الإدارة المستدامة من خلال تحسين الممارسات في أكثر من 14 مليون هكتار، وأن يخفّف من انبعاث 174 مليون طن متري من مكافئ الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون من غازات الدفيئة.

9 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على ثمانية مشاريع قائمة بذاتها ذات صلة بالغابات (خارج نطاق البرامج المذكورة أعلاه) في سبعة بلدان. وتُموّل هذه المشاريع بمبلغ 62 مليون دولار من منح المرفق ومن المتوقع أن تستفيد من تمويل مشترك بقيمة 476 مليون دولار. وإضافة إلى ذلك، أعلن عن تعهدات جديدة يبلغ مجموعها 174,2 مليون دولار لصندوق أقل البلدان نموا والصندوق الخاص بتغير المناخ⁽⁵⁾، اللذين يستضيفهما مرفق البيئة العالمية، بهدف دعم تلبية الاحتياجات المتصلة بالقدرة على تحمل تغير المناخ.

باء - الصندوق الأخضر للمناخ

10 - يندرج تمويل الغابات في الصندوق الأخضر للمناخ في المقام الأول ضمن مجال النتائج المتمثل في الغابات واستخدام الأراضي (واحد من ثمانية مجالات للنتائج)، ويقدم تمويل إضافي متعلق بالغابات بشكل غير مباشر من خلال العديد من مجالات النتائج المتعلقة بالتكيف - وهي النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية، وسبل عيش الناس والمجتمعات، والصحة والرفاه، والأمن الغذائي والمائي. وتتمثل إحدى المزايا النسبية لمجالات النتائج المتعلقة بالطبيعة مثل الغابات واستخدام الأراضي في أنها تسهم بثروة من المنافع غير المناخية، مثل التنوع البيولوجي وتوفير المياه النظيفة وسبل العيش للمجتمعات المحلية. وحتى كانون الأول/ديسمبر 2023، كان الصندوق قد وافق على مشاريع تراكمية بلغت قيمتها 1,812 بليون دولار في قطاع الغابات واستخدام الأراضي. ويشمل هذا المجال من مجالات النتائج تمويل مشاريع متصلة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وبدور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز

(4) انظر www.thegef.org/sites/default/files/2023-05/GEF_IP_FoodSystems_2023_05.pdf

(5) انظر www.thegef.org/newsroom/press-releases/good-news-adaptation-donors-boost-support-ldcf-and-scf

مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها)، بما يشمل المرحلة الثانية من المبادرة المعززة (التنفيذ، 146 مليون دولار) والمرحلة الثالثة منها (المدفوعات القائمة على النتائج، 496 مليون دولار). وصدرت الموافقة حتى الآن على مبلغ إضافي قدره 34 مليون دولار من أجل مرحلة الجاهزية ضمن المبادرة المعززة (المرحلة الأولى).

11 - ومنذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر 2022، وافق مجلس الصندوق الأخضر للمناخ على 11 مشروعاً تتعلق بالغابات واستخدام الأراضي، بقيمة إجمالية بلغت 572 مليون دولار. وتوجد ثلاثة من هذه المشاريع في أفريقيا واثنان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وخمسة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وثمة مشروع واحد متعدد الأقاليم. ويشمل المشروع المتعدد الأقاليم 11 بلداً، وتبلغ ميزانيته 984,6 مليون دولار، منها 189,35 مليون دولار في شكل منح وقروض من الصندوق. ويركز الصندوق على السلع الأساسية المستدامة من خلال تشجيع زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية في البلدان التي لديها موارد حرجية مدارية مهمة، بهدف تخفيف الضغوط لإزالة الغابات للأغراض الزراعية. وهذا يساعد على الحد من الانبعاثات وعلى زيادة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال تمويل تحويل سلاسل توريد السلع الزراعية المدارية من الممارسات الاستخراجية إلى الممارسات المستدامة. وتعمل المشاريع على تحقيق ذلك من خلال مزيج من تقديم المساعدة التقنية والدعم المالي للمنتجين بشروط تُلزم بحماية الغابات القائمة واستصلاحها بالتركيز على سلاسل التوريد في القطاعات التي تدفع إلى إزالة الغابات، مثل تربية الماشية، وزراعة زيت النخيل، وفول الصويا، والمطاط، والكاكاو، والحرجة.

12 - وحتى كانون الأول/ديسمبر 2023، تضمنت حافظة الاستثمارات مبلغاً إضافياً لا يقل عن 2,4 بليون دولار مخصص لمشاريع الغابات واستخدام الأراضي، مع تمويل إضافي محتمل متعلق بالغابات، بما في ذلك من مجالات النتائج المتعلقة بالتكيف ذات الصلة. وفيما يتعلق بمدفوعات المبادرة المعززة للغابات القائمة على النتائج، طلب المجلس من أمانة الصندوق الأخضر للمناخ أن تعد مقترحاً جديداً بشأن مدفوعات المبادرة المعززة للغابات القائمة على النتائج. وقُدِّم المقترح في اجتماع المجلس الـ 37 الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2023، لكن المجلس لم يتمكن من التوصل إلى قرار، لذلك يظل البند مفتوحاً للمناقشة في اجتماعات المجلس المستقبلية.

جيم - مجموعة البنك الدولي

13 - أعلن البنك الدولي أنه سيرفع هدفه المناخي، مستهدفاً تقديم ما نسبته 45 في المائة من تمويله السنوي للسنة المالية من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 إلى مشاريع متصلة بالمناخ⁽⁶⁾. وستضيف هذه الزيادة أكثر من 40 بليون دولار إلى التمويل السنوي - أي أكثر بنحو 9 بلايين دولار عما قبل.

14 - وقد أعلن البنك الدولي عن خطط طموحة لنمو أسواق الكربون العالمية عالية النزاهة، حيث من المقرر أن يحقق 15 بلداً دخلاً من بيع أرصدة الكربون الناتجة عن الحفاظ على غاباتها⁽⁷⁾. والبلدان الـ 15 - إندونيسيا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية

(6) انظر www.worldbank.org/en/news/press-release/2023/12/01/world-bank-group-doubles-down-on-financial-ambition-to-drive-climate-action-and-build-resilience.

(7) انظر www.worldbank.org/en/news/press-release/2023/12/01/world-bank-carbon-credits-to-boost-international-carbon-markets.

الشعبية، وشيلي، وغانا، وغواتيمالا، وفيجي، وفييت نام، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، والكونغو، ومدغشقر، وموزامبيق، ونيبال - جزء من مرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات التابع للبنك الدولي، الذي ساند، منذ عام 2018، برامج نموذجية لإنشاء أنظمة فعالة لمبادرات منح أرصدة الكربون. ومن خلال مساندة خمسة بلدان في عام 2024، سيعمل البنك الدولي مع الحكومات والمجتمعات المحلية لمساعدتها على الوصول إلى أسواق الكربون. وبحلول عام 2028، من المتوقع أن تكون بلدان مرفق الشراكة الـ 15 جميعها في وضع يمكنها من المشاركة في أسواق الكربون.

15 - وبحلول عام 2025، ستكون هذه البلدان قد أنتجت أكثر من 24 مليون من أرصدة الكربون، وسيناهز هذا العدد 126 مليون بحلول عام 2028. ويمكن أن تبلغ عائدات هذه الأرصدة زهاء 2,5 بليون دولار في ظل الظروف السوقية المناسبة، على أن يعود جزء كبير من هذه العائدات إلى المجتمعات المحلية والبلدان⁽⁸⁾. وبوسع أسواق الكربون المزدهرة أن تحقق الشيء نفسه للبلدان الأخرى على المدى الطويل. ويعتزم البنك الدولي العمل بشكل تعاوني لتقديم حلول لتوسيع أسواق الكربون السائلة والشفافة. ويشمل ذلك العمل مع الشركاء من القطاعين الخاص والعام لتنفيذ مبادئ النزاهة لمشتري وبائعي الأرصدة، وإدخال أطر مشتركة للمنظمات التي تصدق على صحة الأرصدة وتتحقق منها، مثل الوكالات المستقلة لتقدير جدارة الأرصدة.

دال - صندوق التكيف

16 - أنشئ صندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2010، وهو يصب في سياق تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ منذ كانون الثاني/يناير 2019. وقدم الصندوق ما مجموعه 1,1 بليون دولار إلى أكثر من 100 بلد⁽⁹⁾. وقد زاد الدعم الذي يقدمه بزيادة الاحتياجات، مما أتاح للبلدان نوافذ لتمويل المنح مرنة ومبتكرة تهدف إلى زيادة الدعم وتسريع العمل والابتكار والتعلم والمشاركة فيما يتعلق بالتكيف. وتضم حافظة الصندوق ما مجموعه 164 مشروعاً موجهاً نحو التكيف مع تغير المناخ في المجتمعات المحلية الضعيفة في البلدان النامية حول العالم، تشمل ثماني منح صغيرة القيمة مخصصة للابتكارات. ويتوقع أن تعود المشاريع المعتمدة بالفائدة على ما مجموعه 41 مليون شخص وأن تحمي نحو 635 296 هكتاراً من الموائل الطبيعية أو تستصلحها. ومنذ عام 2010، خصص الصندوق أكثر من 165 مليون دولار (أو زهاء 20 في المائة من حافظته) في إطار مجال التأثير المتعلق بزيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود استجابة لتغير المناخ والإجهاد الناجم عن تقلب المناخ، الذي يشمل مشاريع في قطاع الغابات وحلولاً مستمدة من الطبيعة.

17 - ويمكن للكيانات المسؤولة عن التنفيذ في البلد التقدم بطلب للحصول على تمويل تصل قيمته إلى 20 مليون دولار للبلد نفسه من أجل تنفيذ مشاريع أو برامج التكيف بحد أقصى قدره 10 ملايين دولار لكل مشروع، أو بحد أقصى قدره 14 مليون دولار لمشروع/برنامج إقليمي (تنفيذ أحدها لا يعني بالضرورة استثناء الآخر). وإضافة إلى ذلك، يمكن للكيانات الوطنية المسؤولة عن التنفيذ أن تحصل، تعزيزاً للمشاريع المباشرة، على تمويل غير الحد الأقصى المخصص للبلد الذي تنتمي له، بمبلغ يصل إلى 5 ملايين دولار لكل مشروع. ويمكن لجميع الكيانات المسؤولة عن التنفيذ الحصول على منح ابتكار كبيرة القيمة، بمبلغ يصل إلى 5 ملايين دولار، ولا يمكن سوى للكيانات الوطنية المسؤولة عن التنفيذ الحصول على منح ابتكار صغيرة

(8) المرجع نفسه.

(9) انظر www.adaptation-fund.org.

القيمة بمبلغ يصل إلى 250 ألف دولار، وعلى منح تعليمية بمبلغ قدره 150 ألف دولار، وعلى منح لزيادة المشاريع بمبلغ قدره 100 ألف دولار.

18 - ويقدم صندوق التكيف أيضا المساعدة المالية إلى الكيانات غير المعتمدة من خلال مسرعة أعمال الابتكار المناخي التابعة لصندوق التكيف⁽¹⁰⁾. ويقوم اثنان من الكيانات المتعددة الأطراف المسؤولة عن التنفيذ المعتمدة لدى صندوق التكيف، وهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإدارة المرحلة الأولى من هذا البرنامج. ويعمل مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وهو الذراع التشغيلي لآلية تكنولوجيا تغير المناخ التابعة لاتفاقية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة كهيئة منفذة في مسرعة الأعمال. ويمكن للحاصلين على المنح الوصول إلى مبلغ يصل إلى 250 ألف دولار لكل مشروع عندما يستهدفون مواجهة التحديات المتصلة بالتكيف في مختلف المجالات المواضيعية، ومنها الحلول المبتكرة القائمة على الطبيعة.

19 - وإضافة إلى ذلك، يعترف صندوق التكيف، في إطار استراتيجيته الحالية المتوسطة الأجل للفترة 2023-2027⁽¹¹⁾، إنشاء مرفق للتكيف بقيادة محلية من أجل توفير تمويل بالمنح لجميع الكيانات المسؤولة عن التنفيذ وكذلك للكيانات غير المعتمدة. ويواصل الصندوق زيادة الجهود التي يبذلها في إطار استراتيجيته المتوسطة الأجل في مجالات العمل الاستراتيجية، وهي الابتكار والتعلم والمشاركة، وتظهر الاستراتيجية تركيزا استراتيجيا شاملا على تعزيز جهود التكيف المحلية بقيادة محلية وعلى توسيع نطاق تمويل الأنشطة والنتائج، مع الاستفادة من أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاق باريس للمساعدة على التصدي لتغير المناخ. ولدى الصندوق حاليا مقترحات مشاريع قيد الإعداد تزيد قيمتها عن 425 مليون دولار وطلب مستمر على العمل الذي يضطلع به في دعم أكثر الفئات عرضة للتأثر بتغير المناخ من خلال تنفيذ مشاريع تكيف ملموسة وإتاحة التمويل الابتكاري.

هاء - الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

20 - وفرت الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ زخما متجددا فيما يتعلق بالحاجة إلى الوحدة العالمية من أجل زيادة التمويل المقدم للغابات، وأعلن عن عدة تعهدات ومبادرات لتمويل الغابات. وخلال مؤتمر الأطراف، اقترحت حكومة البرازيل إنشاء صندوق "الغابات المدارية إلى الأبد"⁽¹²⁾، واستهدف الصندوق جمع مبلغ أولي قدره 250 بليون دولار، من أجل تعبئة موارد مالية واسعة النطاق لحماية الغابات المدارية وحماية تنوعها البيولوجي والناس الذين يقطنون فيها ويعتمدون ويعتمدون عليها في معيشتهم. وسيكون الصندوق بمثابة أداة مالية تدفع ثمن الغابات القائمة، بمساهمات من البلدان التي لديها صناديق سيادية، ومن مستثمرين آخرين. وسيشجع الصندوق حفظ الغابات ويثبط بشدة إزالة الغابات وتدهورها. وسلطت البرازيل الضوء على الحاجة الملحة إلى إنشاء صك عالمي مبتكر لمكافأة صيانة الغابات المدارية وإصلاحها. وأعلن مرفق التمويل الأخضر المحفّز التابع لرابطة أمم

(10) انظر www.adaptation-fund.org/apply-funding/innovation-grants/adaptation-fund-climate-innovation-accelerator-afcia

(11) انظر www.adaptation-fund.org/document/medium-term-strategy-2023-2027

(12) انظر www.wri.org/news/statement-new-tropical-forest-fund-needs-boost-just-transition

جنوب شرق آسيا⁽¹³⁾، وهو واحدة من مبادرات الصندوق الآسيوي للبنى التحتية التي تدعم الحكومات في جنوب شرق آسيا في إعداد مشاريع البنى التحتية التي تعزز الاستدامة البيئية وتساهم في أهداف تغير المناخ وتمويلها، عن مبادرة جديدة تلتزم بتعبئة بليون دولار من الشركاء في التنمية بهدف تعبئة بليون دولار إضافيين من رؤوس الأموال الخاصة بحلول عام 2030 للمشاريع المناخية التي تركز على الطبيعة. ويخطط مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لمضاعفة التمويل المناخي المباشر والمعبراً لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ثلاث مرات ليبلغ 150 بليون دولار على مدى العقد المقبل بدعم من البلدان الأعضاء فيه⁽¹⁴⁾، بسبل منها إعادة الرملة المتوقعة لقسم القطاع الخاص فيه. ويبلغ هذا الهدف، سيصبح البنك الإسلامي للتنمية واحداً من أوائل المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف التي تقي بتوصية مجموعة العشرين بمضاعفة التمويل المناخي ثلاثة مرات.

واو - صندوق الخسائر والأضرار

21 - قام مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، في دورتيه الثامنة والعشرين والخامسة على التوالي، بتشغيل صندوق الخسائر والأضرار⁽¹⁵⁾، بوصفه كياناً مكلفاً بتشغيل الآلية المالية للاتفاقية، والتي من شأنها أن تسهم أيضاً في تنفيذ اتفاق باريس. وسيكون الصندوق مسؤولاً أمام مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس وسيعمل بتوجيه منهما. وقد جرى التعهد بأكثر من 700 مليون دولار للصندوق بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر 2023⁽¹⁶⁾. ومع ذلك، في عام 2022، زادت التكلفة الاقتصادية القابلة للقياس الكمي في البلدان النامية للأحداث المتطرفة مثل الأعاصير والفيضانات عن 100 بليون دولار⁽¹⁷⁾.

زاي - صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي

22 - صُدّق على الصندوق الجديد لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأُطلق في آب/أغسطس 2023 أثناء انعقاد جمعية مرفق البيئة العالمية في فانكوفر، كندا⁽¹⁸⁾. وأتاحت المساهمات الأولية الواردة من كندا وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية التي زاد مجموعها عن 200 مليون دولار تشغيل الصندوق. وفي وقت لاحق، أعلنت اليابان عن مساهمة خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وتعهدت إسبانيا بتقديم المزيد من التمويل خلال الاجتماع الـ 66 لمجلس مرفق البيئة العالمية. وقد صُمم صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لتعبئة وتسريع الاستثمار في حفظ واستدامة الأنواع البرية والنظم الإيكولوجية، التي تتعرض سلامتها للتهديد بسبب حرائق الغابات والفيضانات والظواهر الجوية

(13) انظر www.adb.org/what-we-do/funds/asean-catalytic-green-finance-facility/overview

(14) انظر www.iadb.org/en/news/idb-group-aims-triple-climate-financing-over-next-decade

(15) انظر <https://unfccc.int/loss-and-damage-fund-joint-interim-secretariat>

(16) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/funds-and-financial-entities/loss-and-damage-fund-joint-interim-secretariat/pledges-to-the-loss-and-damage-fund>

(17) Julie-Anne Richards and others, "The loss and damage finance landscape", discussion paper, May 2023. متاح عبر الرابط التالي: www.lossanddamagecollaboration.org/publication/the-loss-and-damage-finance-landscape

(18) انظر www.thegef.org/newsroom/press-releases/new-global-biodiversity-fund-launched-vancouver

القوى والنشاط البشري، بما في ذلك الزحف العمراني. وسيقوم الصندوق الجديد بتعبئة وصرف موارد جديدة وإضافية من المصادر العامة والخاصة والخيرية، مع التركيز على استدامة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وستستخدم نسبة تناهز 20 في المائة من موارده لدعم مبادرات تقودها الشعوب الأصلية من أجل حماية التنوع البيولوجي وحفظه. وسيعطي الأولوية أيضا لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا، التي ستتلقى أكثر من ثلث موارد الصندوق. وقد اجتمع مجلس الصندوق لأول مرة في شباط/فبراير 2024 في واشنطن العاصمة، وتوصل إلى اتفاق بشأن سبل تخصيص موارد الجهات المانحة وتصميم المشاريع والموافقة عليها. ومن المتوقع أن يبدأ الصندوق في تمويل المشاريع المتعلقة بتدهور الطبيعة وإصلاحها بحلول نهاية عام 2024.

رابعاً - التطورات المتصلة بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات فيما يتعلق بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

23 - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في القرار 33/2015، أن يجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات استعراض منتصف المدة واستعراض نهائي لفعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات في تحقيق أهدافه في عامي 2024 و 2030، على التوالي. ووفقاً للقرار 33/2015 وبرنامج عمل المنتدى للفترة 2022-2024، نظرت الدورة السابعة عشرة للمنتدى، التي عقدت في أيار/مايو 2022، في الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها استعداداً لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2024 واتخذت قراراً بشأنها. وترد هذه الأنشطة في 10 أقسام في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 17/2022 ويبين الفرع دال من مرفق هذا القرار الأعمال التحضيرية التي يتعين الاضطلاع بها من أجل تقييم عمل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وأعد الخبراء الاستشاريون تقريراً تقييم عملاً بالفرع دال: (أ) تقييم لحالة الموارد المتاحة للغابات من جميع المصادر، بما في ذلك التمويل الخاص، فضلاً عن الثغرات والقيود التي تعترض الوصول إلى هذه الأموال⁽¹⁹⁾؛ (ب) تقييم أداء الشبكة وفعاليتها وكفاية مواردها واستمرارية الشبكة، وغير ذلك من التدابير الرامية إلى تعزيز عملها⁽²⁰⁾. واستعرض هذان التقييمان خلال اجتماع لفريق خبراء عقد في حزيران/يونيه 2023 في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وضم الاجتماع خبراء من أعضاء المنتدى، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، فضلاً عن المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وجمعت الاقتراحات والمقترحات المنبثقة عن اجتماع فريق الخبراء في موجز الرئيسيين المشاركين⁽²¹⁾.

(19) انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/10/MTR-D-Study-Existing-Resources-for-Forests-rev.pdf

(20) انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/05/MTR-Assessment-D-GFFFN-revMay2023.pdf

(21) انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/07/Co-Chairs-Summary-NairobiEGM-06072023.pdf

24 - واستمر النظر في التقييمات والمقترحات الصادرة عن اجتماع نيروبي في فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح العضوية المعني بالأعمال التحضيرية لإجراء استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات الذي عقد في الفترة من 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في مكتب الأمم المتحدة في فيينا⁽²²⁾. وترد في الوثيقة E/CN.18/2024/5 معلومات مفصلة عن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة بين الدورتين استعداداً لاستعراض منتصف المدة، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالشبكة.

25 - وفي غضون ذلك، واستجابة لبعض التوصيات التي قُدمت لمعالجة المسائل المثارة، ما فتئت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تتخذ خطوات من أجل تحسين كفاءة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في دعم البلدان وتيسير تعبئة الموارد المالية المتزايدة للإدارة المستدامة للغابات والحصول إليها. ويولى اهتمام خاص لمواجهة التحديات المستمرة التي لا تزال تعترض البلدان في حصولها على التمويل، ومنها مخاطر الاستثمار، واختلاف التوقعات بين متلقي التمويل ومقدميه، وعدم كفاية التنسيق، والافتقار إلى الخبرة في تعبئة التمويل، وعمليات وضع المشاريع المعقدة والمكلفة، وعدم كفاية المشاركة الشاملة لعدة قطاعات، ونقص المعرفة والفجوات في البيانات. وتشمل الاستراتيجية المعتمدة أيضاً تحديد مجالات محتملة شديدة الأثر يمكن أن تركز عليها الشبكة من أجل التعجيل بتنفيذ أولوياتها وتحقيق الأهداف العالمية للغابات.

باء - الدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى أعضاء المنتدى

26 - قدمت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، منذ إنشائها في عام 2015، الدعم إلى 39 بلداً و 3 شركاء دون إقليميين في تصميم استراتيجيات وطنية وإقليمية لتمويل الغابات، على التوالي، وفي بناء القدرات للحصول على الموارد المالية من الكيانات المالية المتعددة الأطراف القائمة وغيرها من المصادر. ومنذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، واصلت الشبكة تقديم الدعم إلى 15 بلداً ومنطقة دون إقليمية واحدة بالتعاون مع الوكالات المعتمدة التي اختارتها البلدان. ويرد أدناه موجز للأنشطة الرئيسية.

بنن، وتوغو، والجزائر، وزمبابوي، وليبيريا

27 - أنجزت أمانة المنتدى تصاميم الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات في بنن وتوغو والجزائر وزمبابوي وليبيريا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ونُظمت حلقات عمل للتحقق في البلدان الخمسة، أتاحت للجهات صاحبة المصلحة فرصة استعراض الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات وتقديم المدخلات النهائية فيها. وسُلّمت الوثائق النهائية للاستراتيجية إلى الوكالات الرائدة المعنية لاعتمادها رسمياً من جانب الحكومات. وفي جميع الاستراتيجيات، جرى التركيز على تعزيز تعبئة الموارد المحلية من القطاعين العام والخاص على السواء. وقد انتهت أربعة بلدان (بنن وتوغو والجزائر وليبيريا) من إعداد المذكرات المفاهيمية للمشاريع من أجل تعبئة تمويل لها من مصادر متعددة الأطراف (واحدة لمرفق البيئة العالمية وثلاثة لصندوق المناخ الأخضر) لبعض المجالات ذات الأولوية المحددة في الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات. وقد أعدت المذكرات المفاهيمية بالتعاون مع الكيانات المعتمدة التي اختارتها البلدان (منظمة الأغذية والزراعة

(22) انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/11/AHEG-Co-Chairs-Summary-021123-Final.pdf.

للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل، والصندوق الوطني للبيئة وتغير المناخ في بنن).

أوزبكستان، وبوروندي، وبيرو، وتشاد، وسورينام، وموزامبيق

28 - بدأت أمانة المنتدى في تقديم الدعم لأوزبكستان وبوروندي وبيرو وسورينام وموزامبيق في عام 2023. وأنجزت في كل من هذه البلدان دراسات تحليلية تركز على حالة الغابات، وعلى إدارة الغابات واستخدامها، وتمويل الغابات، ومساهمة الغابات في الأمن الغذائي، وحفظ التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتتضمن الدراسات المعلومات الأساسية المفصلة اللازمة لتصميم وصياغة الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات التي تتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة والبرامج الوطنية للغابات وتستجيب للقضايا ذات الأولوية التي حدّدت من خلال المشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة. وتوفر الدراسات أيضاً الأساس لتكامل وتنسيق الالتزامات المتعلقة بالغابات المرتبطة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، والمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس، والأهداف العالمية للغابات، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وأهداف تحديد أثر تدهور الأراضي، فضلاً عن العمليات السياسية الدولية والإقليمية ذات الصلة.

29 - وعقدت في أوزبكستان وبيرو وموزامبيق اجتماعات استهلاكية وحلقات عمل لبناء القدرات بشأن تصميم استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات والحصول على التمويل اللازم للإدارة المستدامة للغابات من جميع المصادر المتاحة على الصعيدين الوطني والدولي. وفي المجموع، دُرّب ما عدده 293 خبيراً وطنياً من الوكالات الحكومية المعنية، والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والبحوث. وكذلك جرى التركيز على ضمان المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب. وعقدت حلقات العمل تلك، أنشأ كل بلد فرقة عمل متعددة التخصصات لوضع مشروع استراتيجيته الوطنية لتمويل الغابات، بتوجيه تقني من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وتتلقى فرق العمل أيضاً الإرشادات التقنية من الشبكة والكيانات المعتمدة المختارة في تصميم وصياغة المذكرات المفاهيمية للمشاريع للحصول على التمويل من المصادر المتعددة الأطراف الحالية وغيرها. وسيُقدّم دعم مماثل إلى بوروندي وتشاد وسورينام خلال النصف الأول من عام 2024.

منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون

30 - تقوم أمانة المنتدى حالياً، بالشراكة مع أمانة منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، بدعم وضع استراتيجية إقليمية لتمويل الغابات تهدف إلى تعزيز قدرة منطقة الأمازون دون الإقليمية على تعبئة الموارد من جميع المصادر الممكنة من أجل الإدارة المستدامة للغابات. وقد عقدت حلقة عمل لبناء القدرات بشأن تصميم استراتيجيات إقليمية لتمويل الغابات وتعبئة الموارد حضرها خبراء من جميع الدول الأعضاء في منظمة المعاهدة. وتجرى حالياً تحليلات للحالة ومشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة. وسيراعي تصميم استراتيجية التمويل الإقليمية أيضاً أولويات تمويل الغابات التي أبرزها إعلان بيلم⁽²³⁾ الذي اعتمده أعضاء منظمة المعاهدة في آب/أغسطس 2023.

(23) انظر <https://otca.org/en/get-to-know-the-belem-declaration-signed-by-the-amazon-countries-at-the-summit/>

جيم - الطلبات الجديدة والمعلقة للحصول على دعم الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

31 - منذ الدورة الثامنة عشرة، تلقت أمانة المنتدى ثلاثة طلبات جديدة للحصول على دعم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، من بوركينا فاسو ومالي والمغرب، في حين لا يزال الدعم المقدم إلى جزر القمر والكونغو معلقاً. وطلبت أربعة بلدان المساعدة في وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وطلب بلد واحد المساعدة في بناء القدرات في مجال الحصول على الموارد المالية من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ومن المتوقع أن يبدأ تقديم المساعدة لهذه البلدان خلال النصف الثاني من عام 2024، رهنا بتوافر الموارد.

دال - الدال - الشراكات والأنشطة المشتركة

32 - شاركت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ممثلة بأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في عدة شراكات ومبادرات مشتركة مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والحكومات بوصفها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وقد ناقش بعضها أعلاه. ويرد أدناه موجز لبعض الشراكات والمبادرات المشتركة الرئيسية التي شاركت فيها الشبكة منذ انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمنتدى.

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

33 - واصلت أمانة المنتدى مشاركتها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية. وشملت أنشطتها الرئيسية المشاركة في الاستعدادات لإعداد تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2023 وفي استعراض المذكرات الإرشادية الإضافية لأطر التمويل الوطنية المتكاملة، ولا سيما المذكرة المتعلقة بتمويل المناخ والحد من مخاطر الكوارث⁽²⁴⁾. والغرض من هذه المذكرات هو استكمال الإرشادات الأولية التي أُعدت بشأن الركائز الأساسية لإطار التمويل الوطني المتكامل⁽²⁵⁾ وتقديم أفكار متعمقة للبلدان لتحديد أولويات القضايا ذات الصلة.

عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

34 - واصلت أمانة المنتدى مشاركتها في فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون مع شركاء آخرين. وانصب التركيز الرئيسي لعمل فرقة العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير على إعداد بعض المبادرات لتنمية القدرات وتبادل المعارف، من ضمنها المرفق العالمي لاقتصاد ومالية إصلاح النظم الإيكولوجية⁽²⁶⁾. وتمثل هدف هذه المبادرة في تطوير مرفق تمويل دولي للإصلاح عبر قطاعات متعددة لبناء القدرات وتمكين تطوير عوائد الاستثمار في أعمال الإصلاح وخطط الأعمال القابلة للتمويل والنماذج الاقتصادية من أجل تحقيق الفوائد المرجوة بما يتماشى مع أنشطة ونهج الإصلاح. والغرض من المرفق هو التغلب على العقبات في تطوير المشاريع وتمويلها التي تقلص نطاق الإصلاح ومداه في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يعمل مرفق التمويل على الصعيد العالمي وغير مختلف أنواع النظم الإيكولوجية، ولكن سيكون له أيضاً نهج

(24) انظر <https://inff.org/resource/inff-technical-guidance-documents>.

(25) انظر <https://inff.org/inff-building-blocks>.

(26) انظر www.fao.org/3/cc6592en/cc6592en.pdf.

إقليمي. وسيستفيد من الفرص التي يمكن فيها توسيع نطاق الإصلاح وتمويله وجعله مستداما عبر تعزيز سلاسل القيمة المستدامة والشاملة. وقد شرعت منظمة الأغذية والزراعة والشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في إجراء مناقشات بشأن الإعداد المشترك لدورات التعلم الإلكتروني بشأن الإصلاح، بما في ذلك إعداد بعض الوحدات المتعلقة بالمراحل الرئيسية لمعايير الممارسة المتعلقة بإصلاح النظم الإيكولوجية⁽²⁷⁾.

الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

35 - جددت أمانة المنتدى واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تعاونهما في عام 2023 من أجل إعداد وتنفيذ أنشطة مشتركة محددة الأهداف تتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات من أجل تحسين ظروف النظم الإيكولوجية المتضررة، بما في ذلك السعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي (الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، الغاية 3). وفي هذا السياق، واصلت أمانة المنتدى والآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر التعاون في دعم أوزبكستان، والجزائر، وزمبابوي، وملابوي، حيث طلب من الشريكين تقديم الدعم. ويشمل الدعم بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في تصميم مذكرات مفاهيمية تركز على إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية والتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

36 - وواصلت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات التعاون مع اتفاقية مكافحة التصحر في دعم أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء في تنفيذ استراتيجية الجماعة الإنمائية من أجل تنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل⁽²⁸⁾ من خلال إعداد المشاريع، وتعبئة الموارد، والدعوة السياسية والمشاركة. وتهدف المشاريع المندرجة في إطار مبادرة الجماعة الإنمائية للجدار الأخضر العظيم إلى الحصول على تمويل للمشاريع في إطار ست ركائز استثمارية، تعالج التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في منطقة الجماعة الإنمائية، وهي: توفير المياه للجميع، والحصول على الطاقة المتجددة، والنظم الإيكولوجية المنتجة والقادرة على الصمود، والبنى التحتية المترققة بالبيئة والقادرة على الصمود، وتعزيز الإنتاجية الزراعية والنظم الغذائية المنيعة، والتنمية الاقتصادية والتجارية القادرة على إحداث التغيير. وكذلك تتعاون الشبكة مع الآلية العالمية في تعبئة الموارد وفي إجراء التقييمات ذات الصلة لأغراض التنفيذ.

المنتدى الأفريقي للغابات

37 - المنتدى الأفريقي للغابات منظمة غير حكومية لعموم أفريقيا تلتزم بالإدارة المستدامة لموارد الغابات والأشجار واستخدامها وحفظها في أفريقيا من أجل الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لشعوبها ومن أجل استقرار بيئتها وتحسينها. وفي عام 2023، أطلق المنتدى الأفريقي للغابات وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مبادرة مشتركة تهدف إلى وضع وتنفيذ أنشطة مشتركة مستهدفة تتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات في أفريقيا. وتتمثل مجالات التركيز الرئيسية في تعبئة الموارد لتيسير الإدماج الفعال والكفاء للغابات والأشجار في التنمية المستدامة لأفريقيا، والجهود الرامية إلى تعزيز بناء قدرة الناس والنظم الإيكولوجية الأرضية على الصمود. وفي آب/أغسطس 2023، عملت أمانة المنتدى مع النظراء في المنتدى

(27) انظر www.decadeonrestoration.org/publications/standards-practice-guide-ecosystem-restoration-summary-report

(28) انظر https://unfccc.int/sites/default/files/resource/SADC_GGWI_Presentation.pdf

الأفريقي للغابات لبناء قدرات الخبراء الوطنيين في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي فيما يتعلق بفرص التمويل والتحديات التي تعترض المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

الأكاديمية الحكومية للإدارة الوطنية للغابات والمراعي في الصين: بناء القدرات على تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

38 - في تموز/يوليه 2023، سّرت أمانة المنتدى، بناء على طلب الأكاديمية الحكومية للإدارة الوطنية للغابات والمراعي في الصين، مشاركة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في حلقة دراسية مختلطة بشأن تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وقدمت أمانة المنتدى ثلاثة أيام من التدريب لما عدده 38 مشاركا من أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وركز التدريب على الإدارة المستدامة للغابات، والترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وفرص تمويل الغابات.

هاء - تعبئة الموارد لدعم تشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

39 - تُموّل أعمال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بالأساس من موارد خارجة عن الميزانية مقدمة من البلدان المانحة للصندوق الاستثماري لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ومنذ الدورة الثامنة عشرة، تلقت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية 287 410 دولارات من حكومة الصين و 47 200 دولار من حكومة سويسرا لأنشطة الشبكة التي تديرها أمانة المنتدى. ونظرا لمحدودية الموارد المتاحة في إطار الخطة البرنامجية العادية، فقد استفادت الإدارة تاريخيا من البرنامج العادي للتعاون التقني لدعم أنشطة الشبكة، وتواصل استكشاف أنجع السبل الكفيلة بتعزيز مصدر التمويل هذا دعما للشبكة. ومنذ تموز/يوليه 2023، عبأت الأمانة 376 000 دولار لأنشطة الشبكة من البرنامج العادي للتعاون التقني من أجل بناء القدرات.

واو - آخر المستجدات عن تطوير مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

40 - بدأت المرحلة الأولى من إنشاء مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في عام 2021 بإنشاء موقع شبكي وثلاث قواعد بيانات، واحدة لفرص التمويل، والثانية لمواد التعلم المتصلة بتعبئة الموارد المالية للغابات، والثالثة للممارسات الجيدة والدروس المستفادة⁽²⁹⁾. ومنذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، واصلت أمانة المنتدى توسيع وتحسين القيود المدخلة في قواعد البيانات الثلاث. وقد جرى تحديث أكثر من 60 مدخلا عن فرص التمويل بأحدث المعلومات، وأضيفت مدخلات جديدة إلى قواعد البيانات الثلاث. واعتبارا من كانون الثاني/يناير 2024، بلغ عدد القيود المدخلة في قواعد البيانات الثلاث 315 قيدا، منها 163 قيدا تتعلق بفرص التمويل. وواصلت أمانة المنتدى أيضا نشر أبرز المستجدات الفصلية بشأن تمويل الغابات، وهو منتج من منتجات التواصل استُهلّ في عام 2022 لنشر المعلومات عن تمويل الغابات وجذب مستخدمين جدد إلى مركز تبادل المعلومات. وبحلول نهاية عام 2023، نُشرت سبعة أعداد فصلية بارزة.

(29) انظر <https://forest-finance.un.org/>

41 - وستبدأ المرحلة الثانية من إنشاء مركز تبادل المعلومات في الدورة التاسعة عشرة للمنتدى، وستتضمن إضافة قاعدة بيانات رابعة لتدفقات الموارد المالية إلى الغابات، بهدف توفير بيانات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الغاية 15-ب من أهداف التنمية المستدامة والهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات، على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. ويجري تطوير قاعدة البيانات باستخدام منصة Unite Web التي تستضيفها الأمم المتحدة، وذلك باتباع نهج فعال من حيث التكلفة. وستتضمن مجموعة بيانات قابلة للتنزيل وتحليلاً للبيانات مرافقة لها ولوحة متابعة تصور البيانات والنتائج التحليلية. وتجمع البيانات من مصادر قائمة موثوق بها عقب التشاور مع الدول الأعضاء وأعضاء المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تيسير تمويل الغابات وغيرهم من الخبراء في هذا المجال. وجميع البيانات التي تهم الدول الأعضاء لا تستخدم سوى البيانات الرسمية أو البيانات التي يجري الحصول عليها بإذن للاستخدام من البلد المعني. ونظراً للفجوة القائمة في البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالتمويل المحلي والخاص، سيستمر توسيع قاعدة البيانات واستكمالها كلما توفر مزيد من البيانات.

42 - وفي آب/أغسطس 2023، وُزِع استبيان على منسقي الاتصال الوطنيين لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وشركائه والمجموعات الرئيسية فيه بهدف جمع التعليقات والاقتراحات من أجل تحسين الموقع الشبكي للمرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات، وقواعد بياناته وأبرز المستندات الفصليّة. وأُتيح الاستبيان بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وحتى كانون الأول/ديسمبر 2023، كان قد ورد ما مجموعه 17 رداً، وقيم معظم المجيبين (15) مركز تبادل المعلومات بأنه إما "مفيد جداً" أو "مفيد إلى حد ما". وأشار ثلاثة مجيبين إلى أنهم تمكنوا من تعبئة الموارد باستخدام المعلومات المتاحة في مركز تبادل المعلومات.

43 - وفيما يتعلق بالعراقيل التي اعترضت المجيبين عند استخدام مركز تبادل المعلومات، أشاروا إلى مشاكل في الاتصال بالإنترنت، وصعوبات في استخدام مرشحات البحث في قواعد البيانات، وعدم الإلمام بالموارد المتاحة على الموقع الشبكي. وركزت معظم الاقتراحات المتعلقة بالتحسين على الحاجة إلى زيادة إبراز الموارد المتاحة في مركز تبادل المعلومات والترويج لها، بسبل منها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وحلقات العمل والحلقات الدراسية وغيرها من السبل لتبادل دراسات الحالة الناجحة والممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن تعبئة التمويل للغابات. وأوصي بإجراء المزيد من التحديثات المنتظمة على الموقع الشبكي، وكذلك بتوسيع نطاق المعلومات المتعلقة بفرص التمويل المتاحة للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

44 - واستناداً إلى التعليقات على الاستبيان، يجري التفكير في إدخال سلسلة من التحسينات على الموقع الشبكي في إطار المرحلة الثانية من إنشاء مركز تبادل المعلومات. وسيشمل ذلك صفحة استقبال محدثة تعرض بوضوح آخر التحديثات التي أُجريت في الموقع الشبكي وقواعد البيانات، فضلاً عن الجهود الجارية لتحديث قواعد البيانات وستتضمن مزيداً من المعلومات عن فرص التمويل للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

45 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان العدد التراكمي لمستخدمي الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات قد بلغ حوالي 22 000 مستخدم في 190 بلداً، وتجاوز إجمالي المشاهدات 37 000.

زاي - معلومات مستكملة بشأن مكتب أمانة المنتدى المقترح لإنشائه للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين

46 - في الدورة الثالثة عشرة، أحاط المنتدى علماً مع التقدير بعرض الحكومة الصينية إنشاء وتشغيل مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وقدمت أمانة المنتدى، في الدورات من الرابعة عشرة إلى الثامنة عشرة، معلومات عن مستجدات التقدم المحرز في هذا الشأن. كما عُقدت أربع جولات من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين قبل انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمنتدى. ومنذ ذلك الحين، عُقدت مناقشات غير رسمية، وجرى التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن طبيعة المكتب المقترح ونطاقه ووظائفه. واستناداً إلى هذا التفاهم المشترك، واصل الجانبان استعراض مشروع مذكرة التفاهم ومشروع اتفاق البلد المضيف لبيان التطورات الجديدة. ومن المتوقع أن تعقد الجولة الخامسة من المشاورات قبل انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمنتدى، وستقدم خلال الدورة معلومات مستكملة عن نتائج هذه الجولة.

خامسا - خاتمة

47 - رغم الزيادة الكبيرة في المساعدة الإنمائية الرسمية المتعلقة بالغابات إلى حوالي 1,5 بليون دولار سنوياً بحلول عام 2021، لا يزال التمويل من جميع المصادر أدنى بكثير من المبلغ اللازم لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات، والذي يقدر بما يتراوح بين ثلاثة أضعاف المستوى الحالي و 400 بليون دولار سنوياً بحلول عام 2030. ولذلك، من الأهمية بمكان الحفاظ على الزخم في تعبئة الموارد من جميع المصادر بغية الوصول إلى المستويات المنشودة. وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك تحديات كبيرة تعترض البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، التي تحاول الحصول على التمويل الحالي والمتاح على الصعيدين الوطني والدولي. ومن هذه التحديات نقص في المعلومات عن المصادر المتاحة والناشئة؛ ونقص في المعلومات عن طرق الحصول على التمويل الذي جرى التمهيد به في مختلف المبادرات؛ ونقص في الموارد؛ ومحدودية التكنولوجيا والقدرة المتاحة لتعبئة الموارد من المصادر الوطنية والدولية المحتملة؛ والافتقار إلى بيئة تمكينية تجتذب الاستثمارات الخاصة والعامة في الإدارة المستدامة للغابات. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى زيادة الموارد المالية والبشرية للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بغية تمكين الشبكة من تقديم الدعم اللازم للبلدان على نحو كاف بهدف تحسين فرص حصولها على الموارد المالية وغيرها من الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات.

48 - وقد وُجّهت مصادر التمويل العالمية للغابات، ولا سيما المصادر المتعددة الأطراف، إلى سبل مواجهة التحديات العالمية الشاملة التي تعترض البشرية، عوضاً عن تمويل الغابات مباشرة. وهذا الاتجاه المستمر من العقد الماضي هو الاتجاه السائد الآن أكثر من أي وقت مضى، على نحو ما يتضح من برمجة الدورات الأخيرة لمرق البيئة العالمية والصناديق المتعددة الأطراف الأخرى، فضلاً عن ظهور صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وصندوق الخسائر والأضرار. وهذا يعني أن الحصول على التمويل للغابات يتطلب، في كثير من الأحيان، اتباع نهج مشتركة بين القطاعات أكثر تعقيداً ويستلزم آليات تنسيق فعالة وأطراً مؤسسية تمكينية غير متاحة بسهولة في معظم البلدان النامية.

49 - وقد انخفضت الموارد المتاحة للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات مقارنة بالسنوات السابقة، في حين أخذ الطلب على الدعم الذي تقدّمه الشبكة في الازدياد. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، نقحت أمانة المنتدى النهج الاستراتيجي للشبكة لتحسين كفاءتها وزيادة أثرها إلى أقصى حد. وتنتظر الاستراتيجية الجديدة في التوصيات المقدمة عقب التقييم الذي أجرته الشبكة في سياق استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وفي التحديات المشتركة التي لا تزال تعترض البلدان في سعيها إلى الحصول على التمويل، وفي المجالات ذات الأثر الكبير المحتمل التي ينبغي للشبكة التركيز عليها للتعجيل بتحقيق الأهداف العالمية للغابات وفي مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

50 - وستتيح الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فرصة ممتازة لأعضاء المنتدى والجهات صاحبة المصلحة لتعزيز تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتعزيز الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد للغابات من جميع المصادر. وسيتيح أيضا فرصة فريدة للمنتدى لاتخاذ خطوات فعالة لتعزيز الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لكي تواصل تقديم الدعم لأعضاء المنتدى بغية المضي قدما في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.